

## بروجردى: في حال عدم التوصل لاتفاق سنعاد تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المئة



قال رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردى: إن «الرسالة التي حملتها تمديد محادثات فيينا للرأي العام العالمي هي أن الجانبين عازمان على التوصل إلى اتفاق شامل ونهائي واعتماد الخطوة الأخيرة». وأضاف بروجردى يوم أمس في تصريح للمحافظين حول تمديد اتفاق جنيف أربعة أشهر أخرى، أن «الجانبين قبلًا بتعميد اتفاق فيينا أربعة أشهر أخرى، إلا أن هذا لا يعني أبداً أن مواقف إيران ستتغير خلال الأشهر المقبلة».

وأضاف: «إن قرار المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني والسذي وضع بتصريف الفريق النووي الإيراني الاستناد على جميع المعايير والقوانين الدولية بما فيها معاهدة حظر الانتشار النووي وقوانين الوكالة». مؤكداً: «إن بلاده قررت التوصل إلى اتفاق للدفاع عن الحقوق النووية للشعب الإيراني».

وأعرب بروجردى عن أمله

بتخلي أميركا عن المطالب المبالغ فيها خلال هذه الفترة، وأن تعمل بشكل يؤدي إلى التوصل إلى اتفاق نهائي نهاية الأشهر الأربعة». وقال: «إن هذا الاتفاق لن يسجل أبداً في تاريخ إيران في ما لو سعى الجانب الأخرى إلى سلب إيران حقوقها، وهذا ما أعلنته المسؤولون الإيرانيون للأميركيين إذا لم يتم التوصل إلى

اتفاق، فإن جميع الأمور ستعود إلى المربع الأول». وأوضح: «هذا يعني أن إيران ستعود إلى التخصيب بنسبة 20 في المائة وتعمل على الإسراع بتفعيل مفاعل آراك للماء الثقيل، ونصب المزيد من الجيل الجديد لإجهزة الطرد المركزي». وتابع المسؤول الإيراني: «في هذه

الحالة سواصل نشاطاتنا النووية السلمية من دون أي قيود وفي إطار معاهدة حظر الانتشار النووي». وكانت إيران و مجموعة «I+5» توصلتا إلى اتفاق لتمديد المفاوضات الجارية بينهما، فيما جرى الإفراج عن مليونين و 800 مليون دولار من الأموال الإيرانية المجمدة في البنوك الغربية، خلال أربعة أشهر وعلى 6 دفعات. وأعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف والمنسقة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون في بيان مشترك، عن تمديد المفاوضات النووية إلى 24 تشرين الثاني المقبل.

وأوضح البيان أن الجولة السادسة من المفاوضات في فيينا حققت تقدماً ملحوظاً، إلا أن فجوات مازالت موجودة، لذلك تم تمديد المفاوضات، حيث كان من المفترض أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق نهائي بحلول الأحد 20 تموز حسب اتفاق جنيف المرحلي الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني 2013.

## إيران تطالب بتدخل دولي لوقف الجرائم الإسرائيلية



دانت المتحدثة باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم، التصعيد العسكري الصهيوني ضد قطاع غزة، وطالبت المنظمات الدولية بالعمل بمسؤولياتها الخطيرة في إدانة ووقف فوري لمجازر الكيان الصهيوني الوحشية ضد الشعب الفلسطيني.

وأعلنت أفخم في بيان لها يوم أمس استنكارها الشديد للجرائم والمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني، لاسيما المجزرة الوحشية التي ارتكبتها ضد النساء والأطفال والمسنين في حي الشجاعية شرق غزة، وأضافت أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومة وشعباً، تقف وكما في السابق إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة، ولن تستكت إزاء الجرائم الوحشية التي يرتكبها الصهاينة.

وأكدت أفخم أن الشعوب الإسلامية والأحرار في العالم سوف يبعثون في يوم القدس العالمي دعمهم للشعب الفلسطيني، وسيلقون الكيان الغاصب للقدس درساً لن ينساه أبداً.

كما أكدت أفخم مرة أخرى على المسؤولية الكبيرة للمنظمات الدولية والإقليمية في أداء مهامها الخطيرة، بإدانة ووقف فوري للمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب ضد الشعب الفلسطيني.

وقال نائب رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد حسن بوترباي: إن «غزة باتت منظراً لوحشية أدعى الدفاع عن حقوق الإنسان، وإن استشهاد أكثر من 400 شخص في هذه المنطقة، يشكل رمزا

لاضطهاد الشعب يسحقه النظام السلطوي». وأضاف بوترباي في كلمة ألقاها قبل بدء الاجتماع العلني لمجلس الشورى يوم أمس: «إن غزة أصبحت اليوم رمزا للصمود القائم على الإيمان في مواجهة أطماع النظام السلطوي والعالم الاستكباري ووليده غير الشرعي أي النظام الصهيوني».

وأعرب بوترباي عن أسفه «حيال صمت العالم

العربي والمنظمات الدولية، بل ودعم هذه المجزرة الكبرى التي ترتكب في غزة». مؤكداً «وقوف الشعب الإيراني بكل قوة إلى جانب الشعب المظلوم في غزة، دفاعاً عن الإسلام، وكذلك فإن نواب الشعب يبدون الدعم الكامل لأبطال المقاومة المدافعين عن غزة في وقتهم الشجاعة، ما يؤدي في النهاية إلى انتصار أبناء الإسلام الغياري، والحق هزيمة تكراه وفضيحة أخرى بالكيان الصهيوني».

## توقف إعادة فرز أوراق التصويت في الانتخابات الرئاسية الأفغانية



أفغانيات يفرزن الأصوات

علقت اللجنة المستقلة للانتخابات الأفغانية إعادة فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في شهر حزيران الماضي ودار جدل حاد حول نتائجها، إذ اتهم كل من مرشحي الرئاسة عبدالله عبد الله وأشرف عبد الغني بعضهما بارتكاب مخالفات انتخابية. وتم الاتفاق على إعادة فرز أوراق التصويت.

وبلغت الأصوات التي بدأت اللجنة المستقلة للانتخابات بإعادة فرزها نحو ثمانية ملايين صوت، وجاء قرار اللجنة بإيقاف الفرز بعد أربعة أيام من بدء عملها من دون شرح لأسباب القرار. وحذر المراقبون من أن المزيد من التأجيل يمكن أن يعرض البلاد التي تمرقها الصراعات لمزيد من عدم الاستقرار، في الوقت ذاته حذر نادر شادري رئيس فريق مراقبي الانتخابات من أن عملية إعادة الفرز يمكن أن تكون أبناً بكثير من المتوقع إذا استمر تعطيل عملها.

وأضاف: إن «المزيد من المواجهات بين الطرفين لا تعود بالفائدة على الوحدة الوطنية». ولإزالة المرشحين عبدالله عبد الغني مختلفان على أسلوب إعادة فرز الأوراق، إذ أن معظم ضحايا الانتخابات البالغ عددها 23000 صندوق لم يتم فرزها بعد، في

حين سجل إضراب لمنطوي المرشح عبد الغني لفترة من الوقت بعد خلاف على طريقة فحص أوراق التصويت. وكان عبد الغني قد فاز في جولة الإعادة التي أجريت في 14 حزيران. وفاز منافسه عبد الله بالمرکز الأول في انتخابات نيسان، إلا أنه لم

يحقق 50 في المئة من الأصوات في جولة حزيران. وقالت الحركة بشكل كامل منذ دعت لوقف إطلاق النار من جانب واحد عام 2011. وقتل أكثر من 800 شخص بسبب الهجمات التي نفذتها الحركة على مدى أربعة عقود. وقالت الحركة في بيانها: «اكتملت عملية تفكيك الهياكل اللوجستية والتنظيمية للصراع المسلح». وحملت اجتماع المندوبين السياسيين في إقليم الباسك مع الوسيطيين الدوليين مارتن ماكجيبينس وجونانان باول المفوضين مسؤولي الإشراف على عملية نزع السلاح ووقف إطلاق النار، وكانت الحركة قد تعهدت في الأول من شهر آذار الماضي بالتخلي عن كل أسلحتها، على رغم أنها حذرت من أن العملية ستكون صعبة، لأنها لا تعتمد على النوايا الحسنة للحركة والمراقبين فحسب، لكن أيضاً على السلطات الإسبانية.

## حركة إيتا تفكك جناحها العسكري

أفاد بيان صادر عن حركة أرض الباسك والحرية (إيتا) نشرته صحيفة في إقليم الباسك يوم أمس، أن الحركة الانفصالية فككت جناحها العسكري وشكلت مجموعة لانتهاه من عملية إبطال مفعول الأسلحة والمتفجرات المتبقية. ويعتبر الإعلان الذي نشر في صحيفة «جارا» الأحد على طريق نزع سلاح الحركة بشكل كامل منذ دعت لوقف إطلاق النار من جانب واحد عام 2011. وقتل أكثر من 800 شخص بسبب الهجمات التي نفذتها الحركة على مدى أربعة عقود.

وقالت الحركة في بيانها: «اكتملت عملية تفكيك الهياكل اللوجستية والتنظيمية للصراع المسلح». وحملت اجتماع المندوبين السياسيين في إقليم الباسك مع الوسيطيين الدوليين مارتن ماكجيبينس وجونانان باول المفوضين مسؤولي الإشراف على عملية نزع السلاح ووقف إطلاق النار، وكانت الحركة قد تعهدت في الأول من شهر آذار الماضي بالتخلي عن كل أسلحتها، على رغم أنها حذرت من أن العملية ستكون صعبة، لأنها لا تعتمد على النوايا الحسنة للحركة والمراقبين فحسب، لكن أيضاً على السلطات الإسبانية.

في حين ظلت وزارة الداخلية الإسبانية من أهمية إعلان الحركة وقالت: «إنه لا يتضمن جدداً وجددت دعوتها لحل الحركة من دون أي شروط».

## بوتين يدعو لإجراء تحقيق دولي في أسباب تحطم الطائرة الماليزية كاميرون؛ علينا تغيير موقفنا جذرياً من موسكو إن رفضت تلبية طلباتنا



واعترفتها وسيلة للضغط على سير التحقيقات. وأعلن الكاتب الصحافي مكسيم ريفيريا، أن سلطات كييف، تعتمد تخفيض عدد القتلى والجرحى في صفوف قواتها، مشيراً إلى أن خسائر القوات الحكومية في جنوب شرق البلاد أكبر من التي تعلنها السلطات الرسمية.

وأكد ريفيريا أن وزير الداخلية الأوكراني أرسين أفاكوف ورئيس مركز مكافحة الإرهاب فاسيلي غريغسكو، وقعا وثيقة جاء فيها أنه خلال الفترة من 9-15 تموز الجاري بلغت خسائر القوات الحكومية، 1600 قتيل و35 دبابة ومروحياتين. وقبل أربعة أيام أعلن رئيس مجلس الأمن القومي الأوكراني، أندريه ليسينكو أن «القوات الحكومية خسرت منذ بداية الحملة العسكرية في جنوب شرق البلاد 258 قتيلًا و922 جريحاً، فيما وقع 45 من جنودها في الأسر». وكانت كيف أقرت اليوم (أمس) أنها فقدت 14 طائرة مروحية عسكرية خلال العملية العسكرية التي أطلقتها ضد مناطق شرقي أوكرانيا، ونقل عن نائب رئيس الحكومة الأوكرانية فلاديمير غرويسمان، قوله: «خلال المواجهات شرق البلاد فقدت القوات المسلحة الأوكرانية 14 طائرة، وقد فتحنا تحقيقاً بكل حادث من هذه الحوادث».

وقال: «اقتصادنا ينمو ويكتسب قوة أكبر، ومع ذلك نتصرف كما لو أننا بحاجة إلى روسيا أكثر من حاجتنا لنا». لكن كاميرون أكد، أن بلاده لا تسعى للمواجهة مع روسيا، بل تريد أن تغير موسكو موقفها من الأزمة الأوكرانية، وتابع: «نحن لا نسعى للمواجهة مع روسيا، ولكن علينا عدم الخلق عن مبادئ سلوك البلدان المستقلة في أوروبا، التي تساهم في تدعيم السلام على قارتنا».

وأوضح البيان أن الجولة السادسة من المفاوضات في فيينا حققت تقدماً ملحوظاً، إلا أن فجوات مازالت موجودة، لذلك تم تمديد المفاوضات، حيث كان من المفترض أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق نهائي بحلول الأحد 20 تموز حسب اتفاق جنيف المرحلي الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني 2013.

وأكد الجانبان ضرورة بذل أقصى الجهود لضمان عمل ممثلي منظمة الأمن والتعاون الأوروبي تامين دخول الخبراء الدوليين إلى منطقة الكارثة.

وأوضح البيان أن الجولة السادسة من المفاوضات في فيينا حققت تقدماً ملحوظاً، إلا أن فجوات مازالت موجودة، لذلك تم تمديد المفاوضات، حيث كان من المفترض أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق نهائي بحلول الأحد 20 تموز حسب اتفاق جنيف المرحلي الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني 2013.

## فرنسا وألمانيا وبريطانيا نحو فرض عقوبات جديدة على موسكو

في عضويته 28 دولة لضغوط من الولايات المتحدة وأوكرانيا لاتخاذ موقف أكثر حزماً مع روسيا، لكن بعض الحكومات الأوروبية تشعر بالقلق من احتمال أن ترد روسيا بإجراءات عقابية - ولا سيما وأنها أكبر مورد للطاقة للاتحاد الأوروبي - إذا فرضت عليها عقوبات تجارية.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري يوم أمس، إن هناك أدلة في واقعة إسقاط الطائرة الماليزية تشير إلى استخدام انفصاليين مؤيديين لروسيا في أوكرانيا لنظام صاروخي جاء من موسكو، وقال خلال مقابلة تلفزيونية مع شبكة (CNN) «من الواضح للغاية أن هذا نظام نقل من روسيا». وأضاف: «أن المعلومات

اتفقت كل من بريطانيا وألمانيا وفرنسا يوم أمس على ضرورة الاستعداد لزيادة العقوبات على روسيا عندما يجتمع وزراء الخارجية الأوروبيين في بروكسل غدا الثلاثاء، في ما يتعلق بإسقاط الطائرة الماليزية التي كانت تحمل على متنها 298 شخصاً. واتهمت أوكرانيا روسيا و«الانفصاليين» الموالين لها بتدمير الأدلة بأن صاروخاً استخدم في إسقاط الطائرة، الأمر الذي زاد من حدة المواجهة بين الكرملين والوقية الغربية.

وجاء في بيان من مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، صدر بعد محادثات هاتفيه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أنه يتعين على الوزراء أن يستعدوا لإعلان حزمة جديدة من العقوبات خلال اجتماع مجلس العلاقات الخارجية التابع للاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء.

وقال البيان «اتفقوا.. على أنه يتعين أن يعيد الاتحاد الأوروبي النظر في نهجه مع روسيا وأن يكون وزراء الخارجية على استعداد لفرض مزيد من العقوبات على روسيا عندما يجتمعون يوم الثلاثاء». واتفق القادة الثلاثة أيضاً على الضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لضمان السماح للمحققين في الدخول بحرية إلى موقع تحطم الطائرة.

وقبل تحطم الطائرة الأسبوع الماضي كان قادة الاتحاد الأوروبي قد اتفقوا بالفعل على فرض عقوبات على بعض الشركات الروسية، ومنع وصول قروض جديدة لموسكو من خلال مقرضين متعددي الجهات، لكن الإجراءات كانت أقل صرامة مقارنة بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة في الوقت ذاته.

ويتعرض الاتحاد الأوروبي الذي يضم



هولاند وميركل

## المنظومة الفضائية الموحدة الروسية إلى المدار الخريف المقبل



إحدى مهامها الإنذار عن إطلاق صواريخ عدوة

وفي سياق متصل، نشرت روسيا على أراضيها شبكة واسعة من الرادارات الاستراتيجية الحديثة للإنذار والتحذير من الهجمات الصاروخية، حيث نشرت موسكو رادارات «فورونيج» في كل من إقليم كراسنودار جنوبا، ومقاطعة لينينغراد في الشمال الغربي، ومقاطعة إركوتسك شرقاً، ويجري حالياً تجهيز رادار «فورونيج دي إم» المطور لبدء المناوبة القتالية في إقليم التائي جنوب شرقي روسيا.

وقام قائد قوات الدفاع الجوي والفضائي اللواء ألكسندر غولوفكو بزيارة ميدانية لتفدية الوحدات المرابطة في إقليم التائي، بهدف الاطلاع على سير الأعمال الخاصة بنشر الرادار الجديد.

وأعلنت قوات الدفاع الجوي الفضائي الروسية أنه أصبح بإمكانها هذا العام اختبار منظومتها الجديدة للرقابة الشاملة على إطلاق الصواريخ. حيث نشرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أن القمر الاصطناعي «توندرا» سيطلق هذا العام إلى المدار، ويبدأ بشر المنظومة الفضائية الموحدة، إذ سيصبح الإنذار عن هجوم صاروخي أحد مهامها. ومن المخطط إطلاق القمر «توندرا» في خريف عام 2014 من مطار بليسيسك الفضائي بصاروخ «سيوزر».

وحسب الصحيفة الروسية يستطيع القمر تحديد ليس فقط هدف الصواريخ الباليستية بدقة كبيرة، بل والصواريخ الأخرى، بما فيها تلك التي تطلق من الغواصات.

ويمكن لرادار «فورونيج دي إم» للإنذار والتحذير من الهجمات الصاروخية الكشف عن إطلاق صاروخ من على بعد 6 آلاف كيلومتر ومتابعة حركته على ارتفاعات تبدأ من 150 متراً وتصل إلى 4000 كيلومتر، وذلك ضمن مجال الموجات الديسيتمترية، ويستطيع الرادار مراقبة 500 هدف في وقت واحد.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن في حزيران 2013 عن خطة إنشاء منظومة موحدة للرقابة الشاملة على الصواريخ. ويجب أن تضم المنظومة وسائل الإنذار عن الهجوم الصاروخي والجوي ووسائل البحث عن الأهداف وإصابتها.